

مقدمة

تكاا الدراسات التى تناولت كتاب
أبى هلال العسكرى: "الفروق فى اللغة" تقف
عند نقطة تحديد موقف الرجل من قضية
الترادف. وهذه النظرة تنتمى إلى التعميم، والنظر
إلى السياق الموسع Macro-Context فى دراسة
القضايا.

غير أن ثمة منهجية أخرى، وهى منهجية التحليل الداخلى العمق
للإسهام التأليفى الواحد Work-centered analysis. وهذه المنهجية ذات
صبغة تكوينية؛ أى أنها تستهدف الوصول إلى تحديد النموذج العام الذى
يحكم المؤلف عند تناوله لهذه القضية أو تلك من خلال منهج قوامه ضم
العناصر المتناثرة، وتحديد سماتها المشتركة، واكتناه أسسها المعرفية.